عقد المشير حسين طنطاوى، القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، اجتماعا لمناقشة إجراءات تأمين المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية.

حضر الاجتماع الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزراء العدل والداخلية والإعلام والتنمية المحلية، ورئيس اللجنة العليا للانتخابات، وبعض قيادات وزارة الداخلية ومديرى أمن محافظات المرحلة الثانية من الانتخابات.

تناول اللقاء أهم الإجراءات الأمنية والإدارية خلال المرحلة الانتخابية الثانية التى ستجرى فى تسع محافظات، يومى 14 و51 ديسمبر 2011 ، وشرح ما تم خلال المرحلة الأولى وأنسب الأساليب للتغلب على المصاعب التى ظهرت خلالها، كما تم التأكيد على إجراءات التأمين خلال العملية الانتخابية) التصويت – التأمين ليلاً – النقل – الفرز .. وغيرها) كما تم مناقشة الأخطار والإجراءات المحتملة المناهضة التى قد تسبب عرقلة العملية الانتخابية، واتخاذ الإجراءات لمقاومة هذه الأعمال لتنفيذ الانتخابات فى جو من الهدوء والاستقرار، وقيام وزارة الإعلام بتوعية المواطنين بالجرائم الانتخابية والعقوبات المقررة عليها؛ لتجنبها أثناء تنفيذ المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية.

وأكد المشير طنطاوى ضرورة تلافى الملاحظات والمصاعب التى ظهرت فى المرحلة الأولى؛ لتحقيق أقصى درجات النزاهة والشفافية للعملية الانتخابية فى المرحلة الثانية، وتحت إشراف قضائى فى جميع مراحل العملية الانتخابية.

وأكدت قيادات وزارة الداخلية ومديرو الأمن على المسئولية الكاملة لرجال الشرطة على تأمين العملية الانتخابية، واتخاذ كافة الإجراءات التى تضمن نزاهة وشفافية الانتخابات، والتصدى لأية محاولات تستهدف الإخلال بسلامة العملية الانتخابية أو التعرض لصناديق الانتخاب.

واستمع المشير طنطاوى لتقرير من رئيس اللجنة العليا للانتخابات عن الإجراءات التى تم تنفيذها حتى الآن، وأكد فيها إبلاغ القضاة بأماكن اللجان المحددة لهم حتى يتعرف كل قاضى على لجنته قبل موعد الانتخابات بوقت كاف، وأشار إلى تدبير أماكن إقامة مناسبة للقضاة وتدبير قضاة احتياطيين، والتسهيل على الناخبين فى التعرف على أماكنً التصويت داخل اللجان، والتأكد من قيد كل ناخب فى جداول الناخبين بكل لجنة، كما أكد على وجود رقابة شديدة على سير عمل اللجان الانتخابية فى المرحلة الثانية.

وفى نهاية اللقاء أكد المشير طنطاوى تقديم الدعم اللازم لإنجاح المرحلتين الثانية والثالثة من الانتخابات، واحترام توقيتات بداية عمل اللجنة والإجراءات الإدارية لراحة الناخبين، والقائمين على العملية الانتخابية دون أى معاناة، كما أكد على أهمية استمرار الخطة الإعلامية فى توعية الناخبين بكيفية الإدلاء بأصواتهم بالطريقة الصحيحة، والمنظمة دون أى خلل ، بالإضافة إلى قيام كل جهة من الجهات المشتركة بمهامها ومسئولياتها بكل أمانة، وأن ما نقوم به من عمل وطنى وتاريخى، والتزام قومى يحسب للجميع من أجل مصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com